(السنة الرابعة) يوم الجمعة ٢٢ مايو سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٢١٠

الكشكول

مليم ١٠

الكليزي يذهب والكليزي يجيء

فورد اللتي — اديني سايبكم وزايح

أبو الهول — مادام الجيش بتاعكم هنا فايدة مراوحك ومجيء غيرك ايه . مالتيمش قولة : حنا أخو جنيه ؟

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ — ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

أيها الضعفاء

الذين ترغبون فى اعادة قوتكم ونشاطكم بعد ان جربتم كثيراً من الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الاعلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون دور فعل تباع فى جميع الاجزخانات بالقطر المصري

(اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الاعلال واسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة اجرة البريد

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوباوالاكزما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية وزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال فى بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك عنه محله بطنطا

واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك محله بالمنصورة

أما محلاته فى مصر فهي أحسنها

وكيل الكشكول

الاسكندري

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة نجيب فنرجو اعتماده في ذلك

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ادارة الكشكول المصور﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٧١٤

﴿الاشتراك يدفع مقدما﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

أخلاق سعد !

كان سعد باشا وزيراً في وزارة بطرس باشا وكان وزيراً بعد ذلك في وزارة سعيد ، وله في الوزارتين مواقف لا يمكن أن ينساها له زملاؤه وجماعة المسئولين في ذلك العهد

فمن مواقفه أيام مقتل بطرس باشا انه كان ضد فكرة مداجل قناة السويس القائلين بانها أكبر ما يصيب البلاد في نهضتها وحياتها . وبعد زيارة قصيرة للسير جورست في دار الوكالة البريطانية عاد « سعادته » يعلن في غير حياء أن « المد » أكبر نعمة على البلاد وأكبر عامل في اسعادها وهنائها . ولم يكتف برأيه يغيره في مجلس الوزراء بل حرص على أن يكون محامي المشروع أمام الجمعية العمومية ، وكان له بالفعل موقفه المشهور فيها

ومن مواقفه في وزارة سعيد أن جهة معلومة غضبت على جريدة اسبوعية كانت تظهر وقتها إسمها « البهلول » لمقالة كتبتها في ذلك الوقت ، واجتمع مجلس الوزراء ليحدد مسئولية الجريدة ويقرر عقوبتها فدافع سعد عن حرية الصحف بصفته ناظر الحقانية دفاعاً حاراً وأعلن أن المقالة لا تستحق عقوبة ما ، وطالت المناقشة الى حد ممل فقرر الوزراء استئنافها بعد الظهر ، والظاهر أن السير جورست عيد بريطانيا كان على اتصال بالمناقشة وبموقف سعد فيها فاستدعاه اليه قبل اجتماع الوزراء الثاني بنصف ساعة ، وذهب سعد الى زملائه يعلن وجوب اقفال الجريدة اقفالا نهائياً بدعوى انه لم يكن قرأ مقالتها « زى الناس »

وتغير الموقف ، إذ أخذ بعض زملائه يناقشه في وجوب الاكتفاء بتعطيل شهرين وبعضهم يقول بالاكتفاء بغرامة صاحبها والبعض يرى أن تحاكمها النيابة وأن يكون الرأي للمحكمة وهو لا ينزل عن الاقفال نهائياً أو الاستقالة ، وقد اقفلت الجريدة فعلا بقرار مجلس النظار ، والظاهر أن الرأي استقر على الاقفال تفريطا في الجريدة وحرصا على سعد . . . وهكذا كان سر جورست مع سعد باتما جداً :

* * *

اللورد اللنبي !

كثر الاهتمام بخبر استقالة اللورد اللنبي من مركز المندوب السامي في مصر ، وتعلق الدوائر « الوفدية » على هذه الاستقالة أهمية عظمى ، وقد تظن انها تعيد سعداً وعصابته الى الحكم

وسواء صحت استقالة اللورد أو لم تصح فالتاريخ شاهد حي بان الجديد في تغيير مندوب بمندوب انما هو في ان انكلترا يروح وانكلترا يجيء ، فقد استقال اللورد كرومر وخلفه السير غورست ، وجاء اللورد كتشنر ثم جاء السير بكاهون واستقال هذا وجاء بعده ونجت ، واستقال ونجت وخلفه اللنبي ، وكان كل تغيير في مصلحة انكلترا قبل ان يكون في مصلحة مصر ، فمن الحماقة اذن أن يعلق مصري أهمية ما على تبديل اللورد اللنبي بآخر إلا من ناحية تاريخ ٢٨ فبراير مع المندوب الجديد ومبلغ دقائه عنه أو تساهله فيه ! !

يعرف القراء مركز اللورد اللنبي في القضية المصرية ومجهوده قبل تصريح ٢٨ فبراير وتهديده الاستقالة والمظاهرة التي عملها في لندن على رأس مستشاري الوزارات ، يعرفون ان ذلك كان عاملا كبيراً في اعلان « التصريح » وانه لولاه لما تم ، ويعرفون أن الانكليز المسئولين وخصوصاً المحافظين يستكثرونه علينا ويتحينون الفرص لسحبه أو على الاقل لتقليل نتائجه ، وأظن ان اللورد اللنبي اذا كان لا يزال يدافع عنه فذلك لان كرامته في بلاده توجب عليه هذا ، ولانه وهو صاحب المظاهرة من أجله ليس بالسهل عليه أن يعلن فيها وعلى ملأ قومه انه اخطأ ، أو أن تروت وصدقي — كما يقول بعض الانكليز الآن في صراحة — خدعاه ، فالاستقالة تقصي عن التصريح محاميه وتصيبنا بمندوب جديد يمكن ان يذهب مع الذاهبين في انه « نكبة » فنعود الى نفوذ الاحتلال والى عبد المستشارين في الوزارات وتغلغل النفوذ الانكليزي في المصالح والمرافق

دعك من اللورد اللنبي ومن استقالته وتعيين خلفه : فالسياسة الانكليزية لا تخطو إلا لمصلحتها أولا ، ودعك من طرب « البلاغ » بذلك وكتابة « العقاد » فلا يهم عبد القادر حمزه إلا أن يكسب وإلا أن يشبع شهوته في « الطارلة الخضراء » كما لا يهم « العقاد » إلا أن يأكل وحسب الجياع أن يملأوا بطونهم ، وانظر الى ما يفعله السياسيون المسئولون منا والى ما احتلناه من الخطوات في طريق حكم أنفسنا ، وهل سنبقى أقوياء فيها نعمل على أن نخطو الى غيرها أو أن التهويش والنصب سيحملان كبار رجالنا على تفضيل الانزواء وسيجعلنا الضعف والتفاني في الشهوات الشخصية نتقهقر ، فنخسر . . .

***

في تركة منصور باشا يوسف !

منصور باشا كان رحمه الله من أيدي محمد باشا سعيد العاملة وقد وجدوا ثغرته في تركته أوراقا تدل على أن الاستاذ « الطاهر اليد » عبد القادر حمزه مدين له بأربعة آلاف جنيه مصري

والذين يعرفون حرص المرحوم منصور باشا يفهمون لاول وهلة انه لم يكن من البلاهة الى درجة ان يطلق بأربعة آلاف ليد عبد القادر ، إذن لابد أن يكون لهذا المبلغ سر أقربه أن مكتبه

المرحوم كان « نافذاً » على دائرة سيف الدين أو أية دائرة أخرى وانه رحمه الله كان واسطة الدفع لاغراض كان حزه خير من يستعمل في تنفيذها.

ولا ينفعكش إلا عجلك ابن بقرتك ...

***

ارث حسين باشا واصف !

لا تزال الجرائد تذكر ارث حسين باشا واصف والنزاع عليه من طريق أن له ولداً غير شرعي أو في السر ، وانه اعترف به أو لم يعترف وأن الاعتراف صحيح أو غير صحيح

اليس الاكرم لورثة المرحوم حسين باشا واصف أن يذكروا محاسن موتاهم وان لاينشروا صحائف المرحوم في المحاكم وهي بهذا الشكل خصوصا وانهم يرون أن مورثهم نفسه قد ترك ما ترك من غير أن ينفعه الحرص بشيء ؟؟

الحكمة لا تزال باقية على الارض ، وقد يسهل عليهم أن يتفقوا أو أن يلجأوا الى مجلس تحكيم فينفض النزاع في السر ومن غير «جرسة» المرحوم فيكونوا قد بروا به وأكلوا خيره وهم يترحمون عليه . . . والفاتحة . . .

***

الكلمة للنساء !

كان سعد في وزارة عدلي وفي وزارة ثروت يقف يطعن في أشخاص الوزراء ويقول عنهم ملء شدقيه انهم براديع الانكليز ، أما اليوم وحلمي عيسى وتوفيق دوس ومحمد علي يلعنون «خاشه» وخطيبهم على ناخبيهم فانه يسكت ويترك الكلمة للنساء

يترك سعد الكلمة لمن يسميهم « لجنة السيدات الوفدية » . يدفع السيدات للدفاع عنه جداً في الوقت الذي يتزوي هو فيه جداً ، فلماذا «يتخدر» سعد في الوقت الذي يترجل فيه سيداته ؟؟ !!

واذا قلت سيدات سعد فاني لا أكون قد نسيت الاستاذ محمد يوسف والاستاذ أمين عز العرب فاكرامهما في أن يعدا في صف السيدات اذ عز العرب معروف بموقفه يوم الاعتقال الى سيشل ومحمد يوسف الذي يريد اليوم ان يكون محامياً طويلا عريضاً وقانونياً غير مضارع لا يزال عاجزاً عن أن يهضم أموال الاوقاف ، وصلحه مع الفرابلي على تقسيطها على عشر سنوات بلا فائدة مع أنها كانت حالاً حالا لا يتفق مع شرف القائمين بنصرة القانون ، وخير له ان يكون لاخيه عثمان رئيس نيابة « بيت الامة » بالامس ، وكيل محكمة الزقازيق ثلاث امضاءات على عريضة السيدات بدل امضائين وان يكون الى جانب اسم «زوجة عثمان بك يوسف وكريمة عثمان بك يوسف » ، شقيق عثمان بك يوسف ، من ان يكون بعد عملية الاوقاف هذه محامياً للقانون عنده حرمة وله كرامة ، ومن ان يكون كاتباً في الصحف يتعرض للقانون ويدافع عن حرمة القانون . . .

نعم خير لمحمد يوسف أن يمضي أيضاً على عريضة السيدات بجانب زوجة أخيه وكريمة أخيه ، واذا عز عليه ان يكون امضاؤه بين السيدات « شقيق عثمان بك يوسف » امكنه أن يستعيض عن ذلك بامضاء «حرمة القانون» و«لا حرمة للقانون الا محمد يوسف » ...

***

وزير المعارف والعلماء !

اعتقد ان معالي علي ماهر باشا من خيرة رجال مصر كفاءة وعلماً وذكاء ، ولقد كنت في مقدمة الذين اغتبطوا بتعيينه وزيراً للمعارف وحسدت الذين سبقوني الى تسميته «علي مبارك باشا» نظراً لما كان ينتظر أن يكون على يده من نهضة تعيد لنا ذكرى ذلك العصر القديم الجليل ، ولكن وقد تمخضت المعارف فولدت مشروع التعليم الاجباري على اساس ان تمده هي بالادوات المدرسية والمعلمين وعلى ان يقدم لها المديرون والمأمورون والأعيان والعمد المدارس ومايلزمها من الموبليات ، فالفلى . . .

وتمخضت المعارف عن ان تطلب من مثل شوقي ، شوقي شاعر العربية واديبها في هذا العصر ، والشاعر الذي رفع رأس لغة القرآن بين شعراء العالم والذي قد لايجيء مثله في قرن مقبل ، ان يكون عضواً في لجنة الاناشيد لا في مجلس ادارة الجامعة مثلا . . . فالفلى أيضاً . . .

لا ازال على رأيي في وجوب ان تكون ادارة التعليم في يد الفنيين من رجال المعارف لا ممن عداهم من رجال القانون أو غيرهم ، ويمكن ان يكون على ماهر وزير حقانية لا يباري ولكن ان يكون وزير معارف وهو لم يزاول في حياته مهنة التعليم الا يوم كان ناظر مدرسة الحقوق ، وان يضع للتعليم اسسا أو خططا وهو بعيد عن كل ماله علاقة بالتعليم تربية ونشأة وعملا فخطأ في تشكيل الوزارات يجب تلافيه

لا ازال لم افهم لماذا لا يكون وزير المعارف من رجال المعارف ، واذا كان وزير الاشغال من رجال الاشغال ووزير الحربية من رجال الحربية وكان خطأ وزارة سعد فاضحا في ان يكون مرقص حنا وزيراً للاشغال وحسيب وزيراً للحربية والبحرية فلم لم نستفد من هذا الخطأ ، ولماذا لا نفسح المجال للكفاءات كل كفاءة تثبت في مكانها ، ويكون ظلها وارفا وثمرها شهيا ناضجا ؟؟

أفلو كان علي ماهر وزيراً للحقانية فهل كان بكفاءته القانونية وعلمه الفياض وتجاربه الحكيمة يخرج لنا قانوناً عجراً كمشروع التعليم الاجباري على القواعد التي ضبطت له والمبادىء التي ظن انه يقوم عليها ؟؟

نقد قال العامة : اعط خبزك للخباز . . . واظن انهم لم يكذبوا

***

النقابة الزراعية !

قامت النقابة الزراعية على فكرة انقاذ القطن من تلاعب المضاربين ، وفزعت جدران البورصة للمشروع فزعا لا تزال تذكر انه جعل «البورصجية» يضطربون نوعا ، ويعملون لاجتماع كلمة كبار أغنياء فلاحينا على القيام بمشروع « النقابة » حسابا

ولكن ومعدة البلاد لا تزال ضعيفة لا تقوى على غذاء الشركات والمشروعات ، فان خبران النقابة لا تملك نفقة سكنها واجرة كتبتها وموظفيها وانها التجأت لوزارة الزراعة وان وزير هذه الوزارة يتوسط لدى وزارة المالية في مساعدتها بالف جنيه سنويا ، ليس غريبا ومتوقعاً

واذا كان وزير الزراعة يشفق على النقابة بطريق استجداء وزارة المالية فاعتقادي ان الدافع له على ذلك انما هو يوسف نحاس سكرتيرها العام ومن معه ، وانهم انما قصدوا بهذه المساعدة انفسهم ولو انهم خدموا اليوم لمائت النقابة حالا إذ أي قيمة للنقابة أو أي عمل لها أو تأثير في البورصة وهذا حالها وهذه أخبارها ؟؟ وأي كفاءة للنحاس وقد وصل الى هذا الحد عمل هو سكرتيره العام ؟؟

لا أزال أذكر له ضجته يوم عين المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى وكيلا لوزارة المالية وطمعه وان شئت قل جشعه في ذلك المركز ، وتحدث مأحوريه بكفاءته واطلاعه المالي ، ومرحى أن كانت كل الكفاءة في الالتجاء الى وزير يحمل زملاءه على ربط مبلغ نفقة للنقابة ولموظفيها

« متفرج »

رسائل الرئيس

القسم الاول — الرسالة الثامنة

حضرة من هو قرة عين الوجود، أخينا المكرم الشيخ عبد المعبود

أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ولقد اشتقنا لمشاهدة مطالع ذاتكم البهية، ونار الشوق في الحشا ترعاه من داخل الضلوع، يا أخينا العزيز انت تعرف أننا لانناسكم أبداً أبداً ،فلاي شيء انتم تؤخرون عنا عزيز خطاباتكم وأما ان كنتم تسألون عمن بطرفنا من الاخوان العزاز فاخينا الشيخ سلامه الجرجاوي وأخينا الشيخ عبد المنعم عبوش وأخينا الشيخ بركات فتح الباب كلهم بخير وعافية ويسلمون عليكم كثير السلام، وأما ان كنتم تسألون عن الحالة عندنا فمولد النبي داير من أول شهر ربيع، وكل يوم العصر أطبخ أنا وبعض الناس مشوار سخانى للعباسية لاجل أننا نتعشى هناك بشيء من الفت والملحمة والرز الذي يكون فوق التسقية وغير ذلك من الاشياء التي أصحاب الصواوين والخيم يفرقونها على الفقراء والمساكين، ووالله يا أخينا العزيز انني دائما افكرك عندما نكون قاعدين على «انجر» الفت وأقول لو كان الشيخ عبد المعبود معنا في هذه الساعة كان أخذ له نصيبا، ولكن قدر فكان، وتأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

وباقي مسألة ثانية أريد أن أخبرك بها وهي انى في هذه السنة كنت أحب أن يرزقني ربنا بواحد من الاغنياء أصحاب الصواوين الكبيرة ويأخذني أقرأ له المولد كل ليلة في صيوانه وإلا اقرأ له ماتيسر من القرآن والا أنشد له في طابق الذكر الذي ينصبه أهل الطريق عنده، ولكن يا أخي أنت تعلم ان صوتي غير حسن ولا يسر ولا يطرب وأنا لايمكنى اطيق ان يكون معي أحد يفوقني في شيء، وكل الاغنياء الذين في المولد عندهم «سبيطه» كلهم أصواتهم جميلة وحسنة ومطربة ويقرأون القرآن بالسبعة ويحفظون قصائد ينشدونها من شعر ولي الله «البرعي» وشعر سلطان العارفين «ابن الفارض»، وأنا لا أعرف أي شيء من ذلك، ولما رأيت انني لا أنفع في مثل هذا الشيء وضعت هي في قلبي وسكت وربنا يخلصنا من هذه العيشة الكرب ودمتم

٧ ربيع أول سنة ١٢٩٠ هجرية سعد الله

الرسالة التاسعة

حضرة من له في العلم المقام الفخيم، الصديق المبجل الشيخ عبد الكريم

أما بعد السلام، والتحية والاكرام، فيا أخي ورد علينا عزيز خطابكم، ولما رأيناه وفرحنا كما يعلم الله ورسوله بجواب السؤال الذي تكرمتم علينا به، ولكن يا أخي أنا والله لم أفهم هذا الجواب، ولا أعرف أي شيء أعمله في عقلي الجامد وفهمي الثقيل، وأنا لما سألونا عن إعراب قول الشاعر

انما الميت من يعيش كئيباً
كاسفاً باله قليل الرجاء

كنت أظن ان قوله «من يعيش» أصلها «ميت يعيش»، وان ميت يعيش يمكن تكون من الاسماء الخمسة، ولكن انت قلت في الجواب أن «من» اسم موصول و«يعيش» فعل مضارع فيظهر يا أخي ان المسألة تغيبت عليك لأن اسم الموصول يكون مثل قولك «الذي والتي، واللذين واللتين» وهذا كما حفظناه من الاجرومية في علم النحو والسنوسية في علم التوحيد، وأما كلمة «يعيش» فانا متأكد أنها النص الاخراني من اسم بلد في البحيرة والنص الاولاني كلمة «ميت» ولما الواحدة منهما تكون بجانب الثانية يصير الاسم كله «ميت يعيش»، فلا يصح انك تقول «يعيش» فعل مضارع مع انها اسم ماض، وأنا مرة رأيت في كتاب «عجريات الديربي» أن الفعل المضارع يكون مثل قولك «أكلت السمكة حتى رأسها» فالسمكة فعل مضارع وحتى رأسها فاعل مرفوع بحتى وعلامة رفعه حذف النون والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ وهو أكلت، واذا كنت لم تأكل السمكة أصلا فلا تكون فعل مضارع ولكن تكون فعل أمر

فيا أخي أنا صرت حيران في الجواب ولا أعرف اصدق كلامك أو اصدق كلام هذه الكتب، وتجدني بسبب ذلك في حزن شديد وخايف اخيب في الامتحان ولا يقبلوني في وظيفة الميري، فان كنت تحمل همي ونحب لي ا احضر حالا قبل الامتحان وأقل مافيها أننا ن على جواب تكتبه في ورقة واسهر عليه مدة شهر احفظه ولا يخرج من دماغي أبداً وارو ح الامت مطمئن الخاطر، أعمل معروف يا شيخ عبد الك احضر الله يفك ضيقك ودمتم بخير

سعد الله

١٣ ربيع أول سنة ١٢٩٠

الرسالة العاشرة

حضرة من صدره أوسع من باب الفتوح سيدي وتاج رأسي الشيخ فتوح

أما بعد تقبيل اياديكم الكرام، والسؤا عن صحتكم التي هي كل ماتتمناه من المولى ونس ليل نهار يطول عمركم، نخبركم ياسيدنا أننا غاية الكدر والهم، ومن يوم السبت الماض لم أكلت شيء ولا نزلت حاجة قط أ في جوفي الاشربة المية، فياسيدنا العزيز أ تعرف أني استخرت الله بعد مشاورتكم وقدم في الامتحان الذي عملوه للمجاورين لاجل ا يأخذوا منهم في وظائف الميري ليقعدوا الديوان يكتبوا ويحسبوا وكنت بواسطة واحد أولاد الحلال وصلت الى سؤالات الامتحان وتحص على أصعب سؤال فيها، ولما رأيته لم أفهم منه كلمة، فتكدرت شديد الكدر وقعدت ادق ك على كف، وبعد مدة طويلة ربنا الهمني أ خطاب لاخينا الشيخ عبد الكريم أطلب منه حل هذا السؤال الصعب، ثم من بعد ذلك أرسل الشيخ عبد الكريم الجواب رأيته وافتكرت غير صحيح لاني قلت في نفسي الشيخ عبد الك لابد أنه يحسدني ولا يرضى ان يدلني على الح وصممت على ترك جوابه ووحت للامتحان من أن أكون عارفا أي شيء فصرت الخبط و كلام من شرق وكلام من غرب، وكان يخطر بالي جواب الشيخ عبد الكريم فكنت أتركه سوء الظن به، ثم لما خرجنا من الامتحان من الجاوين انهم كتبوا نفس الجواب الذي وقالوا انه هو الصحيح فكدت افرقع من جنابي و انني ظلمت الشيخ عبد الكريم واني لو كنت كلامه لكنت نجحت، وهذا ما كان من الامتحان وكل شيء قسمه، ونسألك يا الدعاء، ودمتم بخير

٢٦ ربيع اول ٩٠ ١٢

سعد

طبق الأصل — مابر سبيل

دائرة المعارف الوفدية

الباء

الباء والسين

بسك — بتشديد ثانيه — منقول عن أمسك على الأمر للكلب . يقال بسك عليه ، والفرنجة يقولون ولكل واحد منهم كلب يسبقه أو يتبعه ، وقد أخذنا عنهم هذه العادة ، فالمصري يقتني الكلب يطوقه بالذهب ويطعمه اللحم والحلوى فاذا رأى مسكينا يريد منه نصف قرش يبتاع به رغيفاً يدفع به عن نفسه الجوع قال لكلبه « بسك عليه » فيثب الكلب الشيمان على الفقير الجائع يعقره ولا يجترىء الفقير على ضربه من خوف صاحبه فيضحك صاحب الكلب هو ومن معه على ذلك المسكين وفي هذا يقول الشاعر المستعطف صاحب كلب :

كلب لطيف جميل
أراه أنسا لنفسك
يحق فوكس اغتنى
نفسي فداء لفوكسك
احسن الي بقرش
ولا تقل (فوكس : بسك)

بسكال — حكيم افرنجي يكثر بعض كتاب مصر من ذكره في مقالاتهم ولا يعرفون عنه شيئاً ينسبون اليه أقوالا لم يقلها آمنين أن يكذبهم بعيرهم لجهل أهل البلد بذلك الحكيم وبهذا يستتر هؤلاء الكتاب جهلهم ولو كانوا على شيء لعرفوا حكماء العرب واستشهدوا باقوالهم وبسكال تاجر أوربي كان كسمعان وشيكوريل واوروزدي باك الا ان كانت الناس تفاخر بما يؤخذ منه ومن كوان قد اندثرا . ولا اعرف تاجرا مصرياً اشتهر بهذه الشهرة هؤلاء الفرنجة لان التقليد يابى الا ان يعرض مضمنا عن بعض

بسكوت — لغة في بسكويت والا ولاد الصغار يقولون بستويك يبكي حسن بس فيقول له فتح الله شا « أجيب لك بستويكه ؟ »

بسمل — بسمل وحمدل قال بسم الله الحمد لله وها بسملة وحمدلة ، والسعديون يلحقون بها الوقدمة والسعدية . يقولون وقدم فلان وقدمة أي ذكر الوفد المصري وسعدب سعدية أي ذكر سعد باشا باضافة أول حروف الكلمة الثانية الى الكلمة الأولى وجعلها فعلا يأخذون منه مصدره وهو النحت ولا تقل حسدب ولا حمدنة عن ذكر حمد باشا فانه مقيس غير مسموع واللغة على السماع .

الباء والشين

بش — يشرب الرجل الخمر زمنا طويلا فتقع أسنانه وتتبدل السين في كلامه شينا ، فاذا قال « بس » بفتح الباء قالها « بش » ومما يؤثر عن الشيخ القالاني قوله « بش يقى يا شيخ ما تشقيليش أحسن شكرت مش قادر اشم نفشي بذياده كاس اسلسل فيه . وحط عليه شوية شيفون ياشي شلامه » يريد « بس يقى يا شيخ ما تسقيليش أحسن سكرت مش قادر أشم نفسي بزياده كاش أسلسل فيه . وحط عليه شوية شيفون يا سي سلامه » والشيخ فقيه نفعنا الله بعلومه وورعه

بشبش — بشبش القمة غمسها بالادام . أو بلها بالماء اذا كانت حافه ، وبشبش يده أصاب مالا فحسنت حاله . والله يبشبش تربة والدك يرحمه كما كانت العرب تقول جادها الغيث . وزادت ماهية الموظف فتبشبش . وكل من زاد رزقه فهو متبشبش ومنه محمد افندي البشبيشي المحامي . سجنته المحكمة العسكرية في قضية عبد الرحمن بك فهمي فلما افرج عنهم احتفل به أصحابه في الاسكندرية واستقبلوه في جمع كبير وحملوه على الاكتاف تكريما له وتذكر وهو على أكتافهم ورقة بنك نوت بعشرة جنيهات كانت في جيبه فتفقدها فوجدها قد سرقت فكانوا يهتفون له وهو يصيح . الله لا يبشبش ايدك يالي أخدت الورقة ، الله لا يبشبش تربة أبوك يالي سرقت الورقه . كنا حا نتبشبش الله لا يبشبشك يالي أخدت الورقه » وهو من بشبيش بلد معروف في ريف مصر

بشت — بكسر أوله ثوب أحمر من الصوف قصير يلبسه الفلاحون . وكان سعد باشا والمليجاوي بك ومحمد بك يوسف وابو شادي بك قبل دخولهم الازهر يلبسون البشوت الحمراء . ولا يزالون يذكرونها وتسبق السنتهم اليها أحيانا فيقول أحدهم « هات يا ولد بشت التشريفة » يغلط ويسمي بدلة التشريفة بشتا ثم يبتسم في خجل أو تعجب والبدراوي باشا يلبس البشت أحيانا الى الآن

بشتك — اسم تركي انشا المسجد المعروف بجامع بشتك واليه ينسب حمام بشتك

بشرش — البشروش طائر معروف وينسب اليه فيقال البشروشي وهو اسم انسان !

بشرق — بشرق يبشرق بشرقة . كشبرق وزنا ومعنى . يأخذ الموظف المكافأة يتبشرق بها أو يتشبرق بها ثم لا يجد شيئاً يأكله بعد خروجه من الخدمة . والاصل الشبرقة التمزيق . شبرق عينه بالسكين في المعركة مزقها . وشبرق الثوب جعله قطعاً . واستعير لتبديد المال ولو في لذة . يأخذ الرجل من السعديين اعانة الوفد يتشبرق بها أو يتبشرق

بشكه — لعب بالورق يقال له البشكة شبيه بالبوكر . قالت صحف انجلترا ان الرئيس المحبوب وهو معتقل في عدن لاعب الضباط الانجليز بالبوكر فغلبهم وجردهم من أموالهم وقيل من ملابسهم ، والحقيقة ان الرئيس المحبوب لا يلعب البوكر ولكنه لا يعبهم البشكة ولولا عبهم البوكر لاخرجهم من مصر واحتلت مصر انجلترا بجنود مصرية

بشكار — صبي الجزار والجمع بشاكره كبيطار وبياطرة وسردار وسرادره

بشكير — البشكير معروف والشيخ القالاني يقول عنه « الحتة الخرقه اللي بمسح بها وشي »

بشلك — نقد تركي مستعمل في الشام . وأشهر النقود عندهم البشلك والزهراوية والمجيدية والجمع بشالك

الباء والصاد

بص — بص نظر يبص بصا والبصة النظرة الرئيس المحبوب بصة يقع بها الجمل . والشيخ حسين الجمل معروف . والبصة الجمرة . وبص لغة في بس . يقول الشيخ القالاني بص اسكت بقى يريد بس اسكت بقى

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

عنـــد الاتحاديين

في المنام

لو أن أصحابي بنو معاوية
أهل جنوب النخلة الشامية
ورهط دهمان ورهط عادية
ماتركوني للذئاب العاوية

ولكنهم القوم، من أبناء اليوم، لافرق بينهم وبين طبقة من الناس، ولا اختلاف فيهم عن سائر النحل والاجناس، في هيئات تركيبها ووسائل تهذيبها وطرائق تفكيرها وأساليب تقديرها، أن حفظتهم أضاعوك، أو اشترتهم باعوك، وان نصرتهم خذلوك، أو أكرمتهم أذلوك. وليست النسبة فيهم الى تلك العصبة التي يقودها الطاعية ويرأسها الباغية الا كالنسبة بين الضعف والقوة والتردد والاقدام والجبن والجرأة والرياء والصراحة والسكينة والفصاحة، وان كانت في الواقع كلها نقائص لاترمي الى غير اتخاذ الامة، فرقاً وأشياعاً سلماً يصلون به الى مايبتغون من صولة وجاه ثم لا يلبثون ان يتقلبوا عليك حرباً ويكيدوا لك كيداً. بدافع ماتغلغل في جبلة الخلق من الحسد الذي طرد ابليس من رحمة ربه وأغرى ابني آدام فقتل احدهما أخاه وفجع فيه أباه وسلط السنة الابناء على أمهم بالافك فلم تردع فريقاً منهم « براءة من الله » عن ان يظلوا عاكفين الى اليوم على ماتولاهم من الريبة وتملكهم من الشكوك

وما كنت، وقد شطرت ازمان وبلوت الحدثان وجربت الخلائق سنين عدة في الضراء والسراء والشقاء والهناء لأعجب من تألب الاعداء وتلون الاصدقاء وتنمر الخصماء وتنكر الاقرباء، ولكنها خطرات لاتمتنع ان ترد على فكر المرء اذا خلا الى نفسه في أوقات الفراغ واستولى عليه اليأس من الناس فلم مطعما الا سنة من النوم غلبتني فاسلمتني الى عالم الاحلام وكأني أجدني أدخل الى بيت متوسط حجم البناء بسيط الزخرف والرواء على مقربة من ميدان الاوبرا في الشارع الذي يخترقه الى نزل الناسيونال في شارع سليمان باشا، يقصد اليه من شطه حديقة تحجرها عن الطريق العام سور اسفله من قرميد وأعلاه قضب من حديد وضع على حائطي مدخله مصباحان من الكهرباء ووقف عليه بواب تركي ذو عمامة بيضاء وجلباب اسود وبجانبه شخصان هما أقرب شبها برجال البوليس السري منهما بالحجاب في المنتديات والفراشين في مكاتب الصحف وادارات الاحزاب

ويشمل البناء في طبقتيه غرفا متعددة حشرت في بعضها مكاتب العمال للتحرير والحسابات وارباب الوظائف من الاعضاء. وصفت في اكثرها اتساعا مقاعد من الجلد على غير ذوق وفي غير نظام وفرشت في ارضها بسط بين افرنكية وازميرلية في غير تآلف ولا امتزاج ومدت في وسطها المناضد عليها اقمشة من جوخ اخضر منتثر فوقها هنا وهناك عدة من الصحف المحلية والاجنبية عربية وافرنكية وعلقت في حيطانها اطارات تحيط بصور ورسوم لا ادري لانتقائها مناسبة في مثل هذا المكان الذي اقيم لمناقشات السياسة والنظر في أمور الامة. ولقد رأيت هناك رجالا يروحون ويجيئون وانا سا يموجون وقد اختلط الحابل بالنابل وامتزج الحالي بالعاطل وسمعت ضجيجاً وعجيجاً واصواتاً في الطبقة العليا كهزيم الرعد تنادي من الجمل والعبارات بما لا أتبين منه الا « ليحيى حامي الدستور ». فصعدت على السلم أقصد الى حيث النداء لارى هذا الذي يعتبرونه للدستور حامياً فشهدتهم يخرجون به من قاعة المقصف منفتلا من بين ايديهم الى السلم ينزل عليه مختالا. وهم لا يزدادون الا جلبة وصخبا وضجة ولغبا حتى لكاد البناء ان يتهدم من دوي تلك الحناجر القروية التي تنطلق منها الاصوات كالقنابل من افواه المدافع البعيدة المرمى فقلت في نفسي ياسبحان الله هل بلغ من الناس الملق والرياء الى حد الكفران بنعمة المنعم والجحود لفضل المتفضل وهل جهل هذا الجمع تلك اليد المباركة التي انتزعت من الغاصب بجهدها وجدها وحسن توفيقها ذلك الدستور فاهدته الى الامة في سكون وسلام وتواضع واحتشام انهم إذن لايتقهون شيئاً أو نحن إذن اغلظ اكبادا من الابل

وخرج الكريم فهدأت الضجة وعاد المثافون ادراجهم متفرقين في غرف النادي ودخل فريق منهم الى البهو الذي كنت قد اخذت مجلسي في زاوية منه منتظراً حضور صديق كأنني كنت واياه على ميعاد، فدار بينهم هذا الكلام

رياض بك عفيفي — إيه قولكم بقى ياجماعة، مابقوش السعديين يدعوا انهم هم بس لوحدهم اللي يعرفوا يعملوا مظاهرات واحتفالات

محمود افندي طاهر — فشروا ! هم حتي يعرفوا يعملوا نظام زي ده والا يوجدوا هيئة كلها محترمة زي دي . دي احتفالاتهم كلها أولاد ومظاهرانهم كلها رعاع .

الاستاذ محمد بك عفيفي — وشوف كمان هم بيحتفلوا بمين واحنا بنحتفل بمين . فرق كبير بين الجلالة دكها والرقة دي والادب ده .

الاستاذ أبو النصر بك — أما صحيح رجل مؤدب ورقيق وعظيم. أنا والله ياخواتي ماعاشرت في حياتي واحد في الاخلاق دي . . . يمكن عدلي ... صحيح مافيهاش شك ... عدلي مؤدب جداً ورقيق جداً أيضاً .

محمود افندي طاهر — ودولة رئيسنا يحيى باشا .

الاستاذ ابو النصر بك — وأيضا يحيى باشا رجل كامل وفاضل وكريم الاخلاق مافيش خلاف زكريا بك نامق وماتنساش ثروت باشا . الحق ماينكرش

الاستاذ أبو النصر بك — وثروت باشا كذلك . انا ماشفتش منه الا كل ذوق وطباع جيدة .

الشيخ محمد سليمان — كأنكم تشبهون الدر بالمدر، ولمع السراب بضياء القمر، وتحسبون التي كالتيا، والحل كالحيا، وأين الثرى من الثريا، واقسم وأنا من حملة كتاب الله وحاج الى بيت الله وان لم تتيسر لي زيارة قبر حبيب الله، اقول لكم اقسم بصلاتي وصيامي، وقعودي وقيامي، وعمامتي وحزامي، ودواتي واقلامي، وطول مقالاتي وكثرة كلامي، أنني في حياتي ما اكبرت وما اجللت وما عظمت احداً من ذوي المقامات واصحاب الدرجات كاكباري واجلالي واعظامي لولي أمرنا الكريم وقائدنا الى المقام الفخم العظيم، أبي الصغير، المرجو لكل نفع وضر، حصنته بكلمات الله التامة، من كل عين لامة، وعوذته برب الفلق من شر ماخلق

الاستاذ أبو النصر بك — انت يا شيخ محمد فاكر انك تغلوشنا بالكلمتين اللي انت حافضهم دول . ايش دخل أبو الصقر وأبو الغراب في الكلام اللي بتقوله ده . ناس طيبين بنذكرهم بالخير وكان أولهم باشتنا الله يحفظه وما حدش عمل مقارنه حتي انك تحجل فيها وتحول الكلام عن مجراه الاصلي بس بقا يا سي الشيخ وحياة أبوك وشوف لك باب غير ده أدخل منه في عين من تشاء

الشيخ محمد سليمان — أنا يا استاذ وحق آلاء الله واسمائه الحسنى كنت دائما في الحق صراحا وما لفتنني اليه ماوب ولا عنه غاية واذا كنت قد استمسكت... أي نعم استمسكت ... ولا أقول تمسكت بل استمسكت وهي الاصح والاقيم وقد جاءت في كتاب استقالة ابن العميد في هذا العصر صاحب الدولة توفيق نسيم باشا من وزارته الاولى فانا قين بترداده وتكرارها لحلاوتها وبلاغتها ومتانة وقعها ، أقول واذا كنت قد استمسكت باشطان الاخلاص له ومددت طنب الشغف به فقديما تشبث الشعراء مثلي بالامراء والوزراء أمثاله واضرابه وما وجد النقاد والدائبون وراء التنقيب والتنقير منطلقا للعيب فيهم والتنقص منهم

الاستاذ ابو النصر بك — الله الله ! شوف يا أخي الراجل رايح يجرنا لحد فين . انت مين اللي عايك يا شيخ في تعلقك به أو اخلاصك له . أما دسايس هي مالهاش نظير !

محمود بك عارف — وأولا فين هو الاخلاص ده وإيه هي براهينه . مش غايته لقيت لك باب عيش دخلت منه زي ما قرعت له في الماضي باب سعد باشا وبكره تخرج منه زي ما خرجت من باب سعد باشا

الشيخ محمد سليمان — دخلت بيت سعد مكرها وخرجت منه مختاراً

محمد باشا السيد — ما لوش أصل دخلت بالعافيه والناس كلها متكرهه منك وخرجت منه لانهم ذبلوك وما حدش افتكر فيك

الشيخ محمد سليمان — يا سعادة الباشا ...

«زمجرة من بعض الاصوات ومغمغمة من بعض الشفاه»

الشيخ محمد سليمان — استغفر الله لي ولكم وللمسلمين ... أي نعم .. يا معالي الباشا معاليك لا يعدوك الصدق فانت صادق وانت مصدق ولكن قد يصح أن تكون ناسياً

محمد باشا السيد — أنا ما أنساش

الشيخ محمد سليمان — قد يجوز أن اختلط عليك الامر .

محمد باشا السيد — ضربه تخلطك

الشيخ محمد سليمان — قد يمكن أن أكون أنا غير متذكر ولكنني اعتقد انني خرجت من زمرة سعد حراً مختاراً

محمد باشا السيد — أبداً والله ! خرجت لما مارضيوش يرشحوك للنواب وفضلوا عنك حسن نافع ... أنا شفت قاضي شرعي في عمري مايقولش الحق دغري كده من غير تحويد

حامد بك العلايلي — شيخ محمد لا يهما بقا وفضها سيره . خليك بسيط بقا وبزياده لقيت لك حزب أتاويت فيه ، والا كل ما تروح مطرح ما تطلعش منه إلا بشنه ورنه ؟

الشيخ محمد سليمان — أنا لا أذكر انني حللت منزلة وخرجت منها أشن أو أرن فقد كنت في كلها موفقاً ومن كابن محبوبا

زكريا بك نامق (همساً) — المضروب يتكلم بالقرآت

محمد بك عفيفي (همساً) — بالاتفام والمقامات

حامد بك العلايلي — ولا شنه ورنه إلا خروجك من دمياط . مانخلي الطابق مستور يا جدع

موسي باشا فؤاد — مستور والا مهتوك ماتخلوه بقي ذي الدبور يزن على خراب عشه ، والا رايحين نقضوا المكتب النهارده في مهاتيه ويا النفر ده لوحده . عندنا أشغال وتعليمات تشتغل فيها أورطه يوم كامل من أول ندا لاخر غيار ولا تنهضش تخلصها . أنا والله حرت وحار دليلي ومش عارف أودي وشي فين قدام سعادة الباشا من التأخيرات دي

محمود باشا فؤاد — أنت يامعالي الباشا لازم تعمل ترتيب علشان ماحدش يخرج على الاوامر ويجيب سيرة حاجه تانيه في المكتب خلاف الوارد في الغازيته الرسمية بتاعت اعمال اليوم . نادي يا امباشي . . . لامؤاخذه . . . ياحضرة السكرتير واجرد الاعمال اللي عندنا النهار ده

محمود باشا عزمي — الاعمال عارفينها من البوسطه اللي استلمناها من مكتب الحزب . مافيش لزوم للمدا

موسي باشا فؤاد — لكن الاصول كده وأنا راجل تعرفني معاليك امسك دائما على الاصول . عمل ايه اذا كانوا الله يطوي سيرتهم الانكليز علمونا كده

محمود باشا عزمي — أيوه صحيح يامعالي الباشا . خصوصاً الراجل كتشنر باشا ده ياميت ندامه عليه كان اصولجي خالص وما يستحملش واحد يفرط في نقطة واحدة من التعليمات اللي عنده .

موسي باشا فؤاد — لاندامة ولا حسرة . ان كانت أيامه دامت كانت الوزارات قعدت بالربع قرن زي وزارة مصطفى فهمي وكان فضل اسماعيل باشا سري ضامن الحرية على الاشغال ولا أنت ولا أنا حلمنا يصاحب معالي ولا بوزارة حربية .

محمود باشا عزمي — صدقت والله يالباشا ومافيش صاحب معالي في العسكرية غيرها الا معالي السردار ودي دنيا لاولاد جدك والسرياور بلط فيها عمك شحاته باشا ماقدرش منه الا بكل نفس .

محمود باشا فؤاد — وهي سرياور فيها صاحب معالي . اظن حتى ماخبطش مخ شحاته باشا الا عدمها

موسي باشا فؤاد — مين يعرف يمكن بكره ياخدها . أهو بيجري ويلهد علشان يلبس سردار اذا وصلنا لتعيين مصري لها .

عزمي باشا — ياخبر اسود ومثيل ياموسي باشا . ازاي بعد الاسباب اللي بنى عليها استعفاه من السرياورية

موسي باشا فؤاد — مش اسباب صحته . وما كل واحد بيستعفي كده .

عزمي باشا — لا ياصاحبي ! صحة عن صحة تفرق . ده ماقالش رجلي أو راسي ده قال عقلي .

محمود باشا فؤاد — قال عقلي ازاي . أنا ماشفتش في استعفا شحاته باشا لاعقل ولا مخ حتى

السيد أحمد محسن — وعايز ايه بقى غير ده . اذا كنت ماشفتش فيها لاعقل ولا مخ مش كفايه انه مايصلحش لشئ

عزمي باشا — واخد بالك انك ! والراجل من غير عقل ومخ يشتغل ازاي

محمود باشا فؤاد — أنا باقول أني ماشفتش فيها كلة عقل اللي بتقولوا عليها .

السيد أحمد محسن — وبذلك تشوف ايه

كشكول وأصدقاءه الذين كانوا معه وقت ع احداثة صارحوا المحكمة بما يرونه من عذر حين ، وهيهات ان ينفع العذر حين يثبت ان رة سعد أخرجت التلاميذ من المدارس ليشتركوا أوباش الشوارع فيما أرادته من الاعتداء تخريب والتحريق

والآن ذهب ثلاثة من التلاميذ الى السجن مون ثلاث سنوات ، وليست ثلاث سنوات كثيرة في عمر الناشئة ، وليست آلام السجن غير ما يحتمله الفتيان في أيام فتوتهم ، ولكنه ضاء على مستقبلهم وحسبائهم الى آخر الدهر المجرمين ، فأية نكبة أنزلها بهم الرئيس المحبوب ي بلاء ساقهم اليه ؟ وكم في قلوب أهليهم الآن حزن تضطرم جمرته ؟ وكم في عيونهم من رة يفيضها الالم وترسلها الوجيعة والاسى ؟ وكيف باء والامهات اذ يجدون هذا الحظ الاسود ي أراده الرئيس المحبوب لابنائهم في غير ذنب لا جريرة ؟ وأي انسان لا يؤلمه حال والد خرج نه الى المدرسة بريئا ثم اذا هو يعلم ان هذه المدرسة ي ائتمنها عليه دفعته الى الشارع ليخرب ويحرق يعتدي ثم يسجن ويصبح مجرما لا يشيء الا ان وزارة عدأرادت ذلك؟

هذه حال المتهمين الساكنين وحال أهلهم بربك ما حال سعد وجماعته الآن ؟ أو نشك في أنهم ادئون هدوء المجرم قصرت عنه يد القانون ؟ لقد يحمل اليهم بعض اتباعهم خبر الحكم على ، الضحايا فاذا سمعوها هزوا اكتافهم وقالوا : يأس فكل شيء في سبيلنا جائز ، ثم يمضون فيما م بسبيله ، وكذلك يفعلون ..

* * *

منشق جديد . .

الاستاذ شفيق منصور عضو في الهيئة الوفدية البرلمانية ، وفي الواقع لم يفكر سعد ولا أحد من أصحابه في اخراجه منها ، وهو أيضا عضو في النادي السعدي لم يفكر سعد ولا أحد من أصحابه في اخراجه منه ، وكيف لهم ان يفكروا قبل الآن في شيء من ذلك ما دام ان الاستاذ شفيق منصور قد نزل كغيره عن الشطر الاكبر من مكافأته البرلمانية لهذه الهيئة ولهذا النادي ، بل ما دام قد نزل عن هذا الشطر الاكبر «لمعكه» بركات احتفالات؟

ولكنهم الان لا يطيقون أن يبقى اسم شفيق منصور بين أعضاء ناديهم السعدي وهيئتهم الوفدية ولم ذلك ؟ ألانه أحد المتهمين بمقتل السردار ؟ ألانه أشار في التحقيق الى أن هناك مسترين لا يريد أن يقل عليهم ؟ كلا : انهم لا يريدون حذف اسمه لشيء من هذا بل لانه أرسل الى سعادة النائب العام كتابا يطلب فيه أن يشرفه الاستاذ هلباوي بك بالدفاع عنه !

لهذا فقط اي لأن شفيقا ارتكب هذه الجريمة الشنعاء وجب أن لا يبقى اسمه بين السعديين الصميمين وغير الصميمين ، فقد أصبح منشقا على الرئيس المحبوب ، وأي الشقاق أدهى وأعظم من ان يتوجه بالرجاء الى الاستاذ هلباوي بك ليتولى الدفاع عنه؟ أما تهمة الاشتراك في مقتل السردار فأهون من تهمة الاشتقاق على هذا الوجه ، وحسبهم لاظهار القطيعة بينهم وبينه بسببها أن يتبرأوا منه في أحاديثهم ويشتموه في صحفهم وينفضوا من حوله وقت شدته فلا يأذنوا لاحد من محاميهم أن يدفع عنه وقد كانوا يتباقون على هذا الدفاع ويحتجون له بالحصانة النيابية قبل أن يعترف هو والمتهمون السعديون الآخرون بما اعترفوا به

هكذا يعد شفيق منصور منشقا ، واذا كان لا بد أن يطلق وصف المنشقين على من ابوا أن يشاركوا سعدا في جنايته على الامة فهؤلاء المنشقون يعلمون أن هذا المنشق الجديد لم يزل لازم الى سعد من ظله ، فلن ينفعه أن يسميه منشقا في آخر لحظة

***

فتح باب المعكة . .

نشرت « البلاغ » مقالا توقيع « محام » ترى فيه أن يدخل أحد أعضاء مجلس الشيوخ السعديين في قضية مقتل السردار مدعيا بحق مدني ، وتعلل هذا الرأي بأن قتل السردار أصاب الامة بضرر شديد فلا بد لها من تعويض لهذا الضرر ، وإذ كان من غير الممكن أن تطلب الامة بنفسها هذا الحق فالذي يطلبه عنها وكيلها ، ثم تقول ان الوفد هو « وكيل الامة » ، ولكنها لا ترى أن يقوم الوفد بالخصومة للحق المدني بل ترى أن يقوم بهذه الخصومة واحد سعدي له صفة العضوية في مجلس الشيوخ لانه وكيل عن الامة أيضا وقد ذهبت البلاغ بعد ذلك تنظر كيف تنتفع الامة بالتعويض الذي يقضى به لها فرأت أن يضاف الى « الايرادات المتنوعة »

كذلك ترى البلاغ وهو رأى نظنه خرج منها « فلتة » ، ولا نظنها كانت تقذفه هكذا من غير حساب لو أنها فطنت الى ماوراءه

الامة تدخل مدعية بحق مدني ، هذا حسن ويمكن ان يكون جائزا على نحو ما وصفت البلاغ ، ولكن الامة ستطلب ان يقضى بهذا الحق المدني على المتهمين ، والمتهمون معسرون فقراء فلا بد ان ترى ضامنا مسئولا تطالب الحكم عليه بان يؤدي لها الحق المدني اذا عجز المتهمون عن اداءه ، فمن يكون هذا الضامن ؟ لاريب ان هذا الضامن ليس أحداً غير سعد وزملائه في وزارته ، فهم كانوا مسئولين عن الأمن في البلاد أيام قيامهم في الحكم وكانت مسئوليتهم شخصية وحكومية ، أي كانوا مسئولين بصفتهم اشخاصا وبصفتهم وزراء ، فاذا أعسروا هم أيضا أو اعسر بعضهم انتقل الحق الى الحكومة ووجب اداؤه على خزانة الدولة

إذن عرفنا « الفولة » . ! فالبلاغ تريد أن تمتد ايبوة « شفاطة » من خزانة الدولة الى المعكة . فاحد اعضاء مجلس الشيوخ يطلب حقا مدنيا للامة ولا يكون هذا العضو الافتح الله باشا بركات ، والمعكة تقضي بالتعويض على المتهمين وعلى الحكومة بالتضامن والمتهمون مفلسون فالحكومة تدفع ! . وان لم تدفع فخزانة الدولة له مهددة بحجز وقعه عليها صاحب المعكة ! .. وانظر بعد ذلك كيف كان جسيما هذا الضرر الذي لحق الامة بحادثة السردار واقله نصف المليون من الجنيهات الذي دفعه سعد ، ولا بد أن يحكم بتعويض يناسب الضرر وليس يقل هذا التعويض عن نصف المليون يأخذه « وكيل الامة » ليضمه الى «الايرادات المتنوعة » . . .

وبعد : فاني مستعد أن أراهن بكل شيء على أن فتح الله باشا بركات هو الذي اوحى الى البلاغ هذا الرأي . وأني احد منهم قبل فتح الله باشا ينام ويصحو وهو يحلم بالمال ؟ وصدق القائل : يموت الزمار وصباعه يلعب

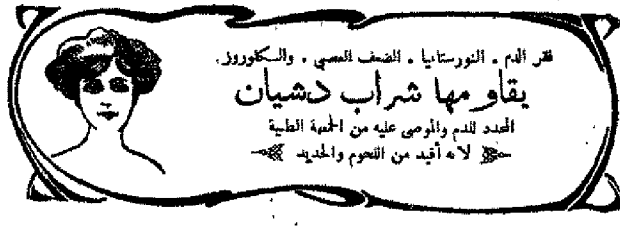

كيف تقع الجنايات

مقدمة

سأل محمد افندي عن سيد هانم فقيل له انها ابنة المرحوم الحكيباشي الدكتور سيد بك، وانها فتاة جميلة مهذبة مخطبها تزوجها، ولم ينقض أسبوع حتى دم، لدمامة وجهها، ولأنها فذرة لا تعرف ان للماء فائدة غير الشرب، وحاول تدريبها على مراقبة الخدم وترتيب البيت فكانت تخاطبهم بمخاطبة السفلة وتعاركهم ويعاركونها، وتضربهم فيضربونها ويتركون الخدمة وهي، محمد افندي يعبرهم ويفرون من وجهها

الفصل الاول

انقضى على هذا الزواج ثلاثة اشهر، فكيف صبر محمد افندي هذا الزمن وثلاثة أشهر مع هذه المرأة كثلاثة أجيال؟ أراد ان يطلقها ولكنها قطعت العادة منذ دخلت البيت، فهي حامل، وهذا هو الرباط او القيد الذي قيدته به، فما أشقاه، وما اتعسه، وما اشد آلامه، والويل الاكبر يوم جاء لزيارتها المعلم مرسي. والمعلم مرسي مبيض نحاس لو اسقط في الليل لجرى سؤه حبراً اسود كريه الرائحة، دخل ملا استئذان وصاح وهو في صحن الدار، «يابت ياصبيه اطلي وريني العلم» فاطلت من احدى النوافذ ودلته على باب الحريم، وصعد، وكان محمد افندي نائما وسمعه وهو يسلم عليها فقام وكأنه قد حن، وقال من هذا، فقالت «المعلم مرسي اخوبه» كان في الاسكندرية وجه، فهدأت ثائرته وسكن ولكن كان يسكن المتخدر بالحشيش، ومرق الفم احشاءه، وخرج المعلم مرسي بمدساعة، فلم يطق محمد افندي النظر الى وجه زوجته، وقضى ثلاثة أيام لا يتكلم في البيت كلمة، وحار في فهم هذا اللغز، كيف يكون «المعلم مرسي مبيض النحاس» ابنا للدكتور «الحكيباشي سيد بك» وزاده الامر بلاء على بلائه زيارة نفوسة امرأة خال امرأته وعلى رأسها قصعة فيها زنده جات بها هدية، وزيارة ام عمتها الاسطى علي البائع المتجول بالمناقيخ والعباقيب والكيزان فلم يعد للصبر موضع فطلقها وطردها

الفصل الثاني

رفعت عليه قضية شرعية، وكانت في الشهر الخامس من الحمل، فحكم القاضي لها بالنفقة الى أن تضع، وانقضى الشهر السادس والسابع والثامن والتاسع وهي لا تريد ان تلد، فاسرع الى محام شرعي يطلب له من المحكمة الشرعية الغاء حكم النفقة لان المرأة قد قضت التسعة الاشهر التي هي مدة الحمل، فقال له المحامي ان الجنين يستكن سنين كثيرة، والمحاكم قد جعلت مدة الحمل عامين، بعد ان كانت ثلاثا منذ عهد قريب!

فماذا يصنع محمد افندي، حاول ان يرفع قضية يطلب فيها ان تعين الحكومة طبيبا يرى هل المرأة حامل او كاذبة في ادعاء الحمل فلم يجد محاميا يقول بهذا، وانقضت السنة وثلاثة اشهر ثم تحرك الجنين المستكن وطهر على امرأته الحمل، فاطلع، ولم يكن له بد من النفقة حتى تلد ثم تكون نفقتان، لها ولولدها، وينسب هذا الطفل اليه!

الفصل الثالث

كان محمد افندي يسأل عن المرحوم الدكتور سيد بك الحكيباشي، كيف كان دكتورا وكان «حكيباشي» وأهله من أسافل العامة وابنه مبيض نحاس، فلا يسمع الا ان المرحوم كان دكتوراً وكان «حكيباشي» وهما صفتان خلقتهما له امراته بعد موته وكان ممرضا في مستشفى بالاسكندرية ثم طرد من عمله فجاء الى العاصمة بمال كثير كان جمعه من المرضى ومن المراباة في خلال عشرين سنة وانكشف هذا الامر لمحمد افندي بعد بحث طويل ولكن بعد ان فات الوقت، ورزئ بدلالك ولو وحاول انكاره فلم يقدر، وكان من الصعب عليه أن يدفع الى المرأة شيئاً، فاقام عليه قضية جديدة تطلب فيها مسكناً ونفقة حضانة، وحكمت المحكمة الشرعية لها بما أرادت ولم يفده اثباته انها ولدت بعد طلاقها باكثر من سنة، فلم يبق إلا أن يجن أو يصاب بما يشبه الجنون، فضرب المرأة بسكين وذبح الغلام

الفصل الرابع

شنق محمد افندي، وقالت الصحف انه وجد على صورة انسان

مخازن أدوية جولیوني

صيغة الانتشاد الجديدة

لرفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة بإعلانين لونهما أصفر لسبة لاصلها

وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين

مخازن جولیوني

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حايم وشركاهم

مصر الجديدة

أظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

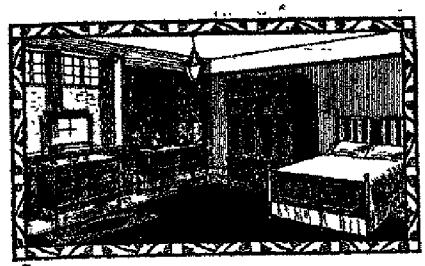

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وأزياء

في التياترو

(لمراسلنا الفني)

وميل زكي عكاشه

لا تحسبوني أمزح اذا حدثتكم عن ميل زكي عكاشه » ، فقد أصبح لزكي ، اوتوميبل ، وجراج في التياترو يستريح وتوميبل ، وخادم على باب التياترو يستقبل ميبل . . ولا عمل له الا أن يفتح باب ميبل (للسيد) لدى نزوله منه . . . ثم عد ذلك في خدمة الاوتوميبل . . .

يقولون ان حظ الفن في مصر حظ عاثر . . ! دهش الناس أولا إذ رأوا زكي عكاشه يجلس وميبل (سنجابي) اللون وتعاظم دهشهم بدوه يضطجع في الاوتوميبل كما يضطجع رافعاً رجليه الى الاعلى بحيث تصبحان ترى اذني السواق ووالله ماقصد استاذنا من هذا تحقير السواق ولا الناس — وانما اد ان يضرب لهم مثلا فنياً لو تنبهوا اليه مقدار مايضحي زكي في سبيل الفن . . . الي حذائه ورباط الحذاء ، وشورابه ورباط ب ، والي بذلته ، وقميصه ، وربطة العنق ، ديل الذي في صدره . . . وأخيراً الي وميبل . . . ألا ترى ان كل هذه الاشياء ن واحد وهو اللون السنجابي . ! أو ليس ليلا على ذوق (فني) يجب ان يأخذه عنه الاعيان عندنا ، الذين لاذوق عندهم . . . ؟ كان هذا الاوتوميبل حديث كل من أسعدهم برؤيته أو السماع عنه ، ولكنه لم يدم غير ن أو ثلاثة أيام ثم اختفى عن أنظار الجميع . . .

وهنا تحول مجرى الحديث من (حسد) شمائه) . . . فهذا يقول ان الاوتوميبل لم يكن ، بل هو اوتوميبل أجرة . . . وذاك يقول كي لم يدفع ثمن الاوتوميبل فاضطر البائع سترداده منه . . . وثالث يقول ان شركة يدة للاوتوميبلات أرادت أن تنشر عن ميبلاتها ولفت أنظار الناس اليها فلم تجد سائل النشر أعظم وأعم من أن (تستأجر) ليركب اوتوميبلها ولو بضعة أيام

ولكن الحقيقة غير ذلك . الحقيقة ان توميبل هو ملك الاستاذ زكي ، دفع ثمنه من (عرق جبين الفن) . . . وغاية الامر ان الاستاذ تداخل في أعمال السواق . والاستاذ يدعي معرفة كل شيء ، ولو انه لا يعرف شيئاً مطلقاً . . ! يكلمك بالفرنسية وهو لا يعرف من اللغة العربية نفسها غير كتابة اسمه . . ! تداخل في أعمال السواق وقال له فك هنا ، وأربط هناك . . ارفع هذا ، واخفض هذه ... فاطاعه السواق المسكين ونفذ الامر — وليس عليه إلا الطاعة — ولكن الاوتوميبل الملعون عصي عن السير . . ! هل تظن أيها القاري ان الاوتوميبل موجود الآن في (ورشة) لاصلاح ماافسدت يد زكي عكاشه وما جلبه عليه تداخله فيما لا يفهمه . . ؟ لا . لا . . عقاباً للاوتوميبل على هذا (العصيان) يجب ان يرمى في الجراج ... وسيبقى الاوتوميبل في الجراج أمداً لا يعلمه غير الله

وهكذا فعل الاستاذ زكي في التياترو ، أعطاه الله من حيث لا يدري — تياترو لا نظير له في مصر ، وشركة غنية تنفق الاموال بلا تدقيق ولا حساب فبدلا من أن يحتفظ بهذه النعمة ليحفظها الله عليه ، تداخل في ادارة التياترو ، وادارة المرسح ، وادارة البوفيه ، بل وادارة المؤلفين ذاتهم ... فكانت النتيجة ان التياترو عصي عن السير كما فعل الاوتوميبل ... وبدلا من أن يشرع زكي ، أو تشرع الشركة في اصلاح ما أفسده زكي ، قررت أن تضع التياترو في (الجراج) عقابا له على العصيان ... !

ويعطي الحلق الذي بلا أودان ...

أحاديث الممثلين

واذا كان الله لم يرزق باقي الممثلين والممثلات باتوميبلات وجراجات وتياترات فقد عوضهم الله خيراً بأن (حنن) عليهم قلب الصحافة ففتحت لهم صدرها وأعلت شأنهم بنقل أحاديثهم الي قرائها . ولولا خطة اعتزمت الجرى عليها ، وهي مراعاة الجيدة وعدم التشيع لهذا أو ذاك وما تقتضيه هذه الخطة من لزوم بقاء شخصي مجهولا من الجميع كي أستطيع الكتابة عنهم بحرية لا يعكرها شكر أو عتاب — لولا ذلك لما حرمت نفسي شرف محادثة الممثلين والممثلات ولنشرت آراءهم لقرائنا على أن حرماني من محادثة الممثلين بالذات لا يمنعني من التعليق على بعض ما (وقف في الزور) من أحاديثهم التي نشرتها لهم الصحف

حديث جورج أبيض

كان الاستاذ جورج ابيض أول من تكلم . وغريب أن جورج يتكلم وأن يتكلم فيطيل الكلام ... وقد عهدناه — حتي على الاكل — ينام . . ! ولولا أن حديث الاستاذ عليه « الصبغة المحلية » ، او مايسميه أهل التياترو « الكونسير لوكال » لما صدقنا ان الكلام كلامه

كان لحديث مثل غطيط النائم ، افتتحه الاستاذ بأنشودة غرامية في « الملوخية » ... واختتمه (بقصيدة كفر) لجميل المصريين عليه . تكلم اولا عن هيامه وولعه بالملوخية ، وإنه لا يغير ريقه الا على الملوخية ، ولا يتناول في الغداء غير (طبة ملوخية) ، ولا (عر) مع (العرقي) بغير الملوخية ، ولا يتعطر إلا (بكولونيا ملوخية) ! ثم انتقل الى الروايات وكانت يده (متعاصه) ملوخية ، فمسحها في وجوه جميع الكتاب المصريين ذوي الفضل عليه . ! قال إنه أصبح يفضل الروايات المعربة إذ — اكتشف أخيراً — أنه ليس بين المصريين من يستطيع تأليف رواية . ولسنا نجادله فيما رمى به كتابنا صالح جودت ، ولطفي جمعه ، وميخائيل بشاره ، وحسين رمزي ، وعباس علام ، ومحمود مراد ، وابراهيم رمزي ... فلكل من هؤلاء قلم يستطيع أن يرد به الاستاذ الى الصواب . . بل لكل منهم ماله من (المصاري) التي أكلها عليهم جورج وسكتوا عنها تسامحاً منهم وفضلا ، بل واحساناً . . ففي وسعهم الان أن « يؤدبوه » لو طالبوه بما في ذمته لهم . أتركهم وشأنهم معه ، وأسأله هو هذا السؤال البسيط : هل — لكي نحكم أنه ليس عندنا مؤلفون — نحتاج الى عشرة أعوام ! ! لقد مثلت (خوناتون) و (الحاكم بأمر الله) و (نيرون) منذ عشرة أعوام . . فهل لم (تفهم) هذه الروايات الا الان . ! ؟

الحق انك سريع الخاطر متوقد الذكاء . . . وليس لنا الا ان نقول لك « قربت تفهم » ياستاذ . . !!

***

حديث دولت فهمي

وتحدثت السيدة دولت أيضاً الى مراسلي

البلاغ ، والبلاغ لسان حال جورج ودولته . سألها المراسل : من هي أمهر الممثلات في مصر . فاطرقت في حياء ، واصطبغ وجهها باحمرار الخجل ، ثم اجابته بصوت خافت « ارجو ان لاتحرجني » ! ومعنى هذا ان السيدة دولت ترى نفسها أمهر ممثلة في مصر ... وأنها قصدت ان تقول لمحدثها « اخجلتم تواضعي » ... !

والحنفسة شافت بنتها على الحيط ...

ثم (أسعرت) السيدة دولت فجأة فقالت لمحدثها أنها تحب « الفسيخ » ... والظاهر ان مراسل البلاغ (نيراوي) ، وان حديثها له كان تلميحا الى ان « نفسها في أكلة فسيخ ... ! » وألا فاية علاقة بين (التياترو) وبين (ملوخية) سي جورج و (فسيخ) الست دولت ... الا ان كانت الحكاية « قرصة جوع » !

حديث يوسف وهبي

أما الاستاذ يوسف وهبي فقد كان — كما عرفناه دائماً — « عمليا » في حديثه . فاستطاع ان (يهوش) على محدثه ، وان يقفل في وجهه كل باب للسؤال والجواب ، واقتصر على قوله انه سيحل فرقته في أول يونيو ويؤلف فرقة جديدة في الخريف القادم

وهكذا استطاع « الشاطر يوسف » ان يوفر على نفسه مصاريف الاذاعات ، يرسلها بواسطة المحضرين الى الممثلين والممثلات ، واكتفى بهذا الاعلان على صفحات الجرائد

وهذا على مثال « ختمي فقد مني ولم يكن علي ديون ولا رهنيات » ... !

حديث زكي طليمات

وكان لابد ان يتحدث زكي طليمات هو الآخر . ولكن كيف يتحدث . ومن هو هذا (الطويل الروح) الذي يستطيع ان يصبر على زكي طليمات وهو يتحدث ، أو ان يستخلص من حديثه شيئاً — وولدنا زكي ألكن ، وفي نطقه عي وفهاهه ، وهو (بنص لسان) ... !

ولكنه يجب أن يتحدث ، لانه رشح نفسه ليمثل ، وكتب في الجرائد طنطن ، ومدح ذاته ما شاء له التواضع ، وجهز حقائبه للسفر ، فلم يبق عليه إلا أن يتحدث .... ليسافر .

ووقعت القرعة في محادثة زكي على زميل من زملائنا اشتهر بالصراحة وحرية الفكر وعدم النفاق . فكان بين نارين — إما أن يقول لقرائه انه لم يستطع نقل أقوال زكي اليهم لانه لم يتبينها ولم يفهمها ، وإما أن (يزيف) حديثاً ينسبه لزكي جبراً للخاطر

أخيراً استطاع زميلنا أن يجد لنفسه حلا . فنشر تحقيقاً بعنوان «حديث مع زكي طليمات» .. ولكنك تقرأ هذا الشيء ، فلا ترى فيه حديثاً لزكي طليمات ... ! انما هو حديث المراسل ذاته للقراء .. أوشكواه من أن زكي يستكن في الصرح الذي بناه هامان للنمرود ... !

وقد ذكرتني الدعاية التي ينشرها زكي طليمات عن نفسه ، وعن أن الحكومة « قررت » إيفاده الى أوروبا ليتعلم فن التمثيل — ذكرني هذا بحكاية (مزين بغداد) ، إذ سكر مرة حتى خرج عن وعيه فأقسم لجلسائه أنه لابد أن يتزوج ببنت أمير المؤمنين .... وبعد أيام قابله بعضهم وسألوه ساخرين : الى أين وصلت في أمر زواجك ببنت أمير المؤمنين . فأجابهم وهو يمتص ذقنه في هيبة وجلال : لقد تم كل شيء ... فأنا راض عن زواجي بها ووالدي راض هو الآخر .. « بس لسه أمير المؤمنين » ... !

(دواميس)

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :

الطبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات المتنحة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديدة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتى توصل أخيراً الى تركيب كيماوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى سالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

أعظم دواء للحمى

روح الكينا الحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللعائلات أثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون والكيماوي بطنطا ومخازن الادوية العامة

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتى اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للتقلصة والشلل ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة الخامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو يجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعنى به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقررت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوى مجهز كيماوي عرف حتى اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلار وغناجه وجاليني وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفة بالصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة على كل حق وعن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٥ قرشاً صاغاً

للمرضى والضعفاء

والمصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفولويد كقوى ء ا
ء يعد الاستشفاء بالكاليمولويد تتلاشى ألوانكم
صفراء ويصبح اللحم والعضلات تنمو وتنفتح
عيونكم ويشتد الذكاء وتتلاشى الأوجاع ويزول الضعف
العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج
تشتموا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة

ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية
مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة
ء المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ أغسطس
سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧

مصر القاهرة — الدكتور رياض حنين
حلوان مصر: إن الكاليفولويد هو دواء ذو قيمة
عظيمة دواء عموم أمراض الشريانات

اسكندرية — الدكتور حسون بشارع فؤاد
نمرة ١٢ استعملت الكاليفولويد في عدة حالات
مرضى الدور استانيا الحادة وفي أحوال الروماتيزم
المزمن فكانت النتيجة باهرة

شاقلي بولونيا — الدكتور جوليفتش مريض
له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة
بأربع زجاجات من شراب الكاليفويد وجد
نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه
تأدية عمله الضروري

ء — كاليفولويد الدكتور كاليتشكو كوفي في
المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل
وفلورنس أربع مداليات ذهبية

الكاليفولويد يباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية كصلبار وعند وكيلنا « ن .
كوزنتروف » بشارع فيروف بأوتيل متروبول
سابقا بالشقة الاولى نمرة ٢ باسكندرية الذي يرسله
بالبوسته لمن يطلبه محولا عليه ، ويمكنكم أن تطلبوا
الكتيب الذي يرسل اليكم مجانا

المقوي العجيب

روبستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائدة
يقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفقده
الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم
في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي
ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكياوي
بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة
ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

أيها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة
الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لأنه يوجد لكم علاج
شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزخانات ومخازن عطارة القطر المصري
(وترسل الكراسة في علاج أمراض المجاري البولية) مجانا وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها
من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف
الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها لذيذ كشراب
الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشا صاغا وللجملة أثمان خاصة
وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر
افندي حزبون أجزجي كياوي بطنطا

عبد الفتاح البلوزي بك

معمل نسيج ميكانيكي وبدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع الجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

المصريون مشهورون بأنهم المدخنون الحقيقيون واولئك الذين يدخنون
أسترا من سجايراخوان كريازي هم العارفون الحقيقة . كل سجاير أخوان
كريازي تدعو الي الاعجاب . وقد جاوزت سجايرهم أسترا
حد الشهرة في العالم وتباع العلبة التي تحتوي على عشرين سيجاره بمبلغ ثمانية غروش

السيكوريتين

دواء عظيم واحد تركيب صحي للنساء
وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

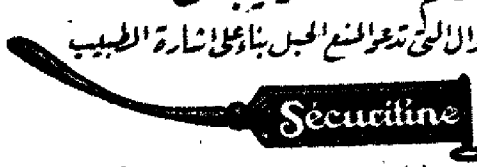

يباع في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبرية في العالم

اختراع حديث لعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة البترول فهي غير سجاير العنبر المعروضه في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمقدارها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر « للمكيف » بعد الاستعمال

ايا كم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظو جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوي

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار

الميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شفاء أمراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونتبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اترز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن أدوية جوليوتي

تليفون رقم ٩٣١

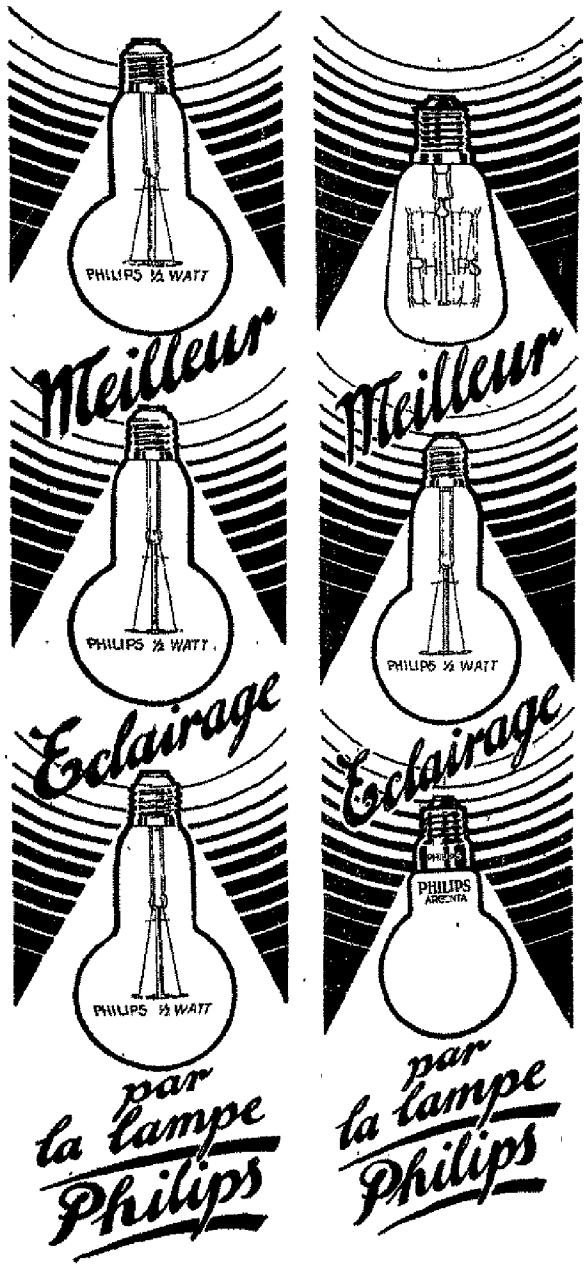

أطلبوا في كل مكان

لمبات فيليبس ارجنتا

المستودع العمومي

اولاد يعقوب كوهنكا

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية: — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

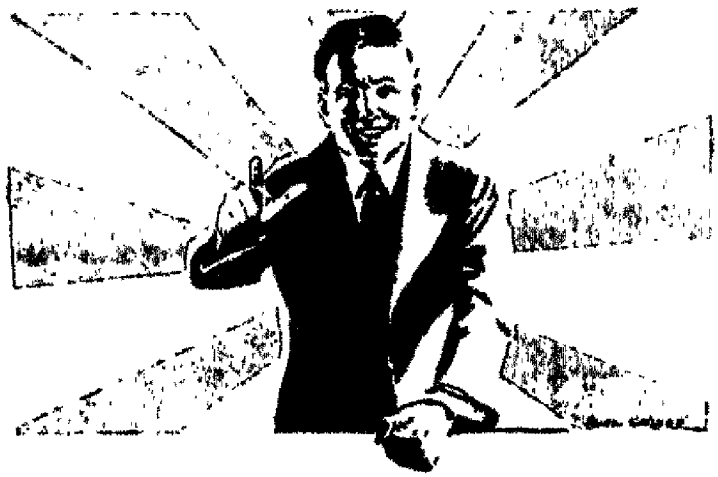

ماء ماتوني جيسيلبر
كارلسباد

ملكة المياه التي تشرب على المائدة وأشدها صفاء

مشروب مرطب

قرره الاطباء في العالم اجمع

يباع في كل مكان

والمتعهدون الوحيدون في القطر المصري

و. ه. مولر وشركاه

باسكندريه شارع جامع العطارين نمرة ١

بالقاهرة ميدان الاوبرا « ٤٨

بپورسعيد شارع الجبلي « ١٠

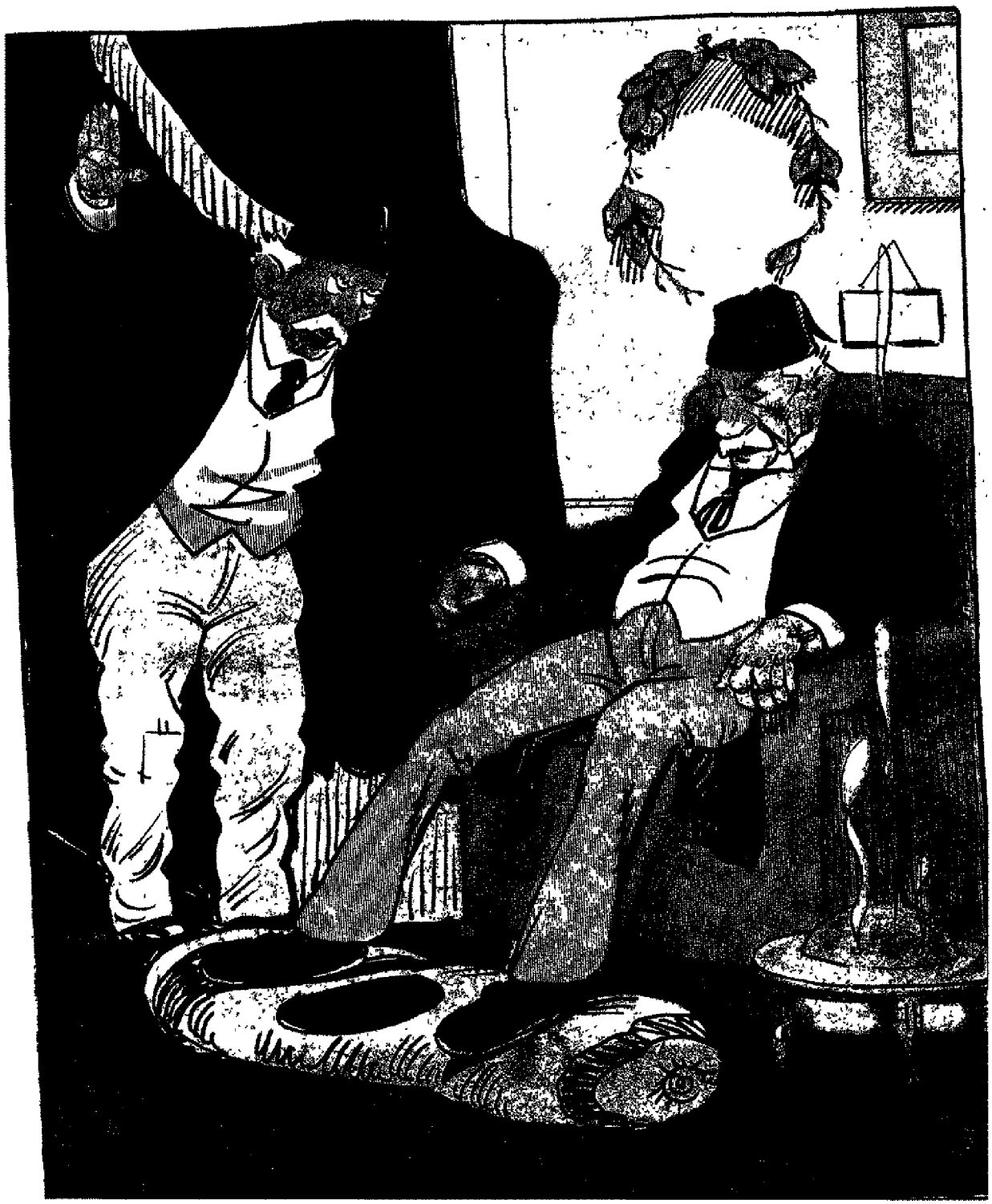

فتح الله باشا بركات — متضايقين يادولة الباشا من احتجاج السيدات اللي عملناه وبيقولوا مايصحش الباشا يسكت دلوقت وهو أبو الاية
للام فارغ زي ده !

سعد باشا — أنا دلوقت أبو النوم

أوكتوبر

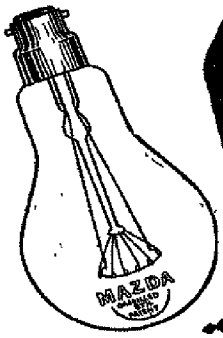

مزدا

لمبات كهربائية

اذا اشتريتم لمبة مزدا تأكدوا انه لا يمكنكم الحصول على لمبة أحسن منها
وتقتنعون بأن أنوار منازلكم أصبحت ذات منظر مبهج ولطيف
وذلك مقابل ثمن زهيد جداً

الفاركما تنبه طونسون هوستون ليمتد — B T-H — بشارع فؤاد الاول بعمارة روفيه بمصر

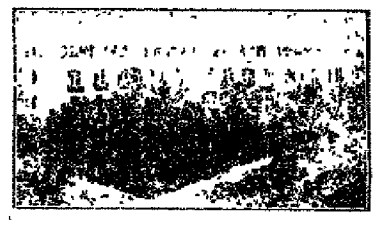

أيها المرضى بالروماتيزم والنقطة وتصلب الشرايين وما أشبه ذلك . اعلموا انه لا يوجد في العالم مياه كبريتية تضارع مياه حمامات حلوان هناك في مستوصف المعالجة ومستشفى الحياة لصاحبه الدكتور جلانزي تجدون كذلك حمامات رملية مسخنة باشعة الشمس قوية الفعل والتأثير في شفاء المرضى وحمامات غازية وكهربائية وتدليك والعاب رياضية وغير ذلك من طرق الاستشفاء . كذلك طرق المعالجة للمرضى من جراء تعاطي المغيبات والمخدرات كالكوكايين والمرفين والسودل الخ

وفضلا عن ذلك فان هذه الحمامات ليست فقط تفيد المرضى بل تفيد الاصحاء أيضا

وهناك ثلاثة اطباء وطبيبات وأماكن فسيحة للسيدات مع تنزيل الاثمان في فصل الصيف من ٨٠ قرشا صاغا في اليوم فما فوق بما في ذلك العلاج

التليفون نمرة ١٠٥ حلوان

أعظم دواء للحمى

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة اثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر رحزبون والكياوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة والاجزخانات

توجد أحسن بيرا (مونيخ)

ومزات من اجود الاصناف

عند صامويل بحديقة الصيف بمحل « بتروغراد »

بشارع فؤاد لاول

Restaurant Petrograd

الدكتور أمين بك فهمي

حكيم العيون الشهير

ليس له عيادة أخرى سوى عيادته الا
الموجودة بباب الخلق بجوار الكتبخانة و
الموجودة دائما ولم ينقل منها مطلقا الى مكان آ

مخازن أدوية جولبوتي

صبغة الاتشتاد الحديد

رفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان و فلسطين

مخازن جولبوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفو
٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندر